



saad.almotish@hotmail.com

سعد المعطش

«بخشمك عود»

عندما كانوا يريدون أن ينبهوا شخصا الى خطأ وقع فيه وهو لا يعلم كانوا يستخدمون حركات محددة أو كلمات لا تمت للأمر المراد التنبيه له نهائيا وتجد أن الشخص المقصود قد انتبه للأمر وقام بتصحيحه. حال تلك الكلمات أو الحركات حال الأمثال التي قيلت كجملة للشخص ما وأصبحت مثلا يتردد بأفواه الناس يستشهدون به في أمور حياتهم اليومية ومن ضمن الكلمات التي يستخدمها البعض حاليا جملة «بخشمك عود».

وأجزم أنها عندما قيلت أول مرة كانت كرسالة تنبيه من شخص لشخص آخر، وحتما ان من قيلت له قد انتبه الى أن هناك أمرا غير طبيعي جعل الطرف الناصح ينبهه له، فمن غير المعقول أن يكون قد دخل عود في أنف شخص ولم يشعر به وهذا هو ما حدث بالفعل، فقد كانت تلك الجملة تعني أنه قد بان من جسده أشياء يجب ألا يشاهدها أحد نهائيا وتتطلب تغطيتها.

واليوم بودي أن أقول لكثير من الأشخاص الذين يعتبرون أنفسهم مهمين الى درجة أنهم فوق مستوى الشبهات ويتدنون بغطاء الإصلاح، بأنهم مكشوفون وقد تعدى الأمر مسألة أن يخشومهم أعوادا، ولكن الأمر أن الجميع يشاهد في خشومهم «صواري سفن خشبية».

أدام الله وبعكم كشعب لتكشفوا بلاويهم التي اقترفوها بحق الكويت، ولا دام نظر من تعامى متعمدا عن بلاويهم.



فجر النهمس

وقفه تأمل في الأعياد الوطنية

من الجميل ان نحتفل بأعيادنا والأجمل من ذلك ان نستذكر الدروس التي من خلالها نضع النقاط على الحروف لحاضرنا ومستقبلنا، فالغزو الصدامي للكويت كان بمنزلة نقطة تحول فمن خلاله كشفت الأقنعة واتضح لنا العدو من الصديق ذلك الصديق الذي أثبت وجوده معنا وقت الضيق وذلك العدو الذي كنا نراه اقرب منزلة بنا من الصديق. وفي النهاية نحمد الله ان الكويت بقيت وانتهى زمن اعدائها الى الأبد.

وقد كانت العناية الإلهية للكويت أميرا وحكومة وشعبا فوق كل ما قدم لها من امكانات عسكرية لتحريرها ففي ايام الرخاء كانت المساعدات الكويتية الحكومية والأهلية تجوب العالم لمساعدة المنكوبين ولنشر الإسلام بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة وهذا التوجه كان ملازما لأهل الكويت منذ القدم حتى يومنا هذا وعليه صنفت الكويت في المرتبة الأولى عالميا من حيث المساعدات الإنسانية وقد تحمل صاحب السمو الامير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعا، هذه المسؤولية الى ان حصل على لقب امير الإنسانية، وقد حظي بحب واحترام وثقة المجتمع الدولي، فحضور سمو امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لحفلة السفارة الكويتية واشنطن بمناسبة عيد التحرير والعيد الوطني ومشاركة دولة الإمارات الشقيقة للكويت في احتفالاتها خير دليل على ما يخلج في القلوب من مشاعر حب وتقدير للكويت أميرا وحكومة وشعبا. فكل الشكر والتقدير لهم على مشاعرهم النبيلة تجاه الكويت.

ويلاحظ الجميع أثناء الاحتفالات بهذه المناسبة المجيدة على شارع الخليج العربي ان الكل مسرور ومبتهج والكل يلعب ويلهو بأسلوبه سواء بالماه أو بالمصقات على السيارات وغير ذلك من الساليب التعبير عن هذه الفرحة، وهذا دليل دامغ على أن الكويت للكويتيين وان عودتها لأهلها اهم من كل شيء سلبى نسمعه او نقرأه او نشاهده، لان الوطن كالألم الحنون التي ننام في حجرها وتسهل على راحتنا وتحبنا أكثر مما نحبها، فالكويت ليست وطن بل هي كرامتنا وامتنا وراحتنا ومستقبل أجيالنا، لذلك يجب علينا المحافظة عليها بكل ما نملك من وسائل وامكانيات فكرية وثقافية وصحافية وحتى من خلال مواقع التواصل الاجتماعي علينا الا نكون ضدها بل معها في كل صغيرة وكبيرة، لأنها أمانة الآباء والأجداد واليوم نحن نتحمل مسؤولية هذه الأمانة.

وان شاء لله سيكون هذا الجيل قدها وقدمه. وبهذه المناسبة أسأل الله ان يحفظ الكويت أميرا وحكومة وشعبا من كل مكروه.



السايرمز

www.salahsayer.com @salah_sayer

صلاح الساير

عمل أوركستراي مدهش أطلق عليه مؤلفه الدكتور سليمان الديكان اسم «الدروازة» وهو عمل موسيقي بانورامي مزج فيه المؤلف بين الإيقاعات الشعبية الكويتية مثل السنكني والشابوري والغنون والصيغ الغنائية الشعبية مثل السامري والخماري والصيغ الغنائية الأوبرالية فتناغمت آلات النفخ النحاسية والوترية مثل الشيلو وغيرها من الآلات الأوركسترايالية المعروفة بالآلات الموسيقية الشعبية مثل الطبل النصيبي والمراويس والطويسات.

دروازة.. الديكان



قضية ورأي

اعتذار الرئيس

ثورة الاتصالات جعلت الشعوب تتقارب أكثر، وأصبحت المعلومة والأخبار تنتقل على الهواء مباشرة وأضحت الأقطار الصناعية تجوب السماء والتي بواسطتها يشاهد العالم اجمع الأحداث لحظة بلحظة هذا التقدم العلمي في مجال الاتصال يجب أن يخدم البشرية في نقل الصور الحقيقية للشعوب ونقل المعرفة والتراث بالصوت والصورة لشعوب العالم ونحن في العالم العربي كجزء من العالم تربطنا ثورة الاتصالات وجعلتنا اقرب لبعضنا من السابق والانتقال من محطة فضائية إلى أخرى يضغط زر لمشاهدة البرامج في آية دولة عربية على اختلاف أنواعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والإعلامية والتعليمية.

ولكن للأسف ما ينغص هذا التطور التكنولوجي الاستعمال الخاطئ فنجد هناك الكثير من البرامج الحوارية والسياسية خرجت عن المقاصد الأساسية من الإعلام الهادف بنقل المعلومة الصحيحة إلى وسيلة للتعرض للشعوب والتهكم عليها بل وتعدى الأمر ذلك لتسخير العديد من البرامج للنيل من الدول العربية وزعاماتها والتعدي عليها بالقذف والكلمات المشينة والتي يعف اللسان عن نكرها إلى أن وصل إلى

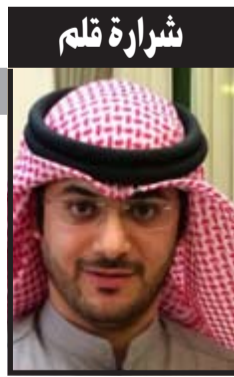
«الدروازة» منجز فني رائع يجبر بسامعيه في عوالم جميلة تمزج بين الموروث الموسيقي الشعبي والموسيقى العالمية حين يصغي السامع بأذن «معولة» وكان النهام القديم بصحبة النوخذة والمجذمي يجولون في صالة الموسيقى (كارينجي هول) في مدينة نيويورك، أو أن عازف البيانو الشهير الفرنسي الراحل الدو تشيكوليني يشارك في وصلة غنائية مع فرقة ميوف مجلي الشعبية.

لو أن الفنان سليمان الديكان اكتفى بموهبته وعلمه وفنون ومعارف والده الموسيقار الكبير غثام الديكان لكفاه ذلك، بيد ان سليمان تحول (موسيقيا) إلى سليل كوكبة جميلة من الموسيقيين الكويتيين الكبار تبدأ بأحمد الزنجباري ولا تنتهي عند مرزوق المرزوق، فالكويت التي تميزت بوفرة وقدرة الفنانين والفنانات فيها لم تحرم من أولئك الموسيقيين الكبار.. ومنهم الدكتور سليمان الديكان.

حد غير مسبوق في الانحدار الإعلامي بالتعرض إلى والده أحد الزعماء العرب الخليجيين لا لشيء سوى لاختلاف وجهات النظر في قضايا خلافية قد يأتي اليوم وتحل وهذا هو المبدأ الذي تقوم عليه السياسة من عدم وجود صديق أو عدو دائم فالأحداث والأشخاص تتغير ويبقى الوجود هو الأساس. من هنا فإن ما تبيته بعض البرامج من بعض القنوات العربية من انحاد لغوي ولغفي والهجوم على الزعماء العرب لمجرد الاختلاف بل والتعرض إلى الأعراض وتشويه السمعة والتمادي في ذلك بلا شك لا يؤدي إلى التقارب بين الدول العربية نعم من حق الإعلاميين بحكم الرسالة التي يحملونها توجيه النقد البناء دون أي تجريح أو الخروج عن القواعد والأسس الإعلامية في طرح المواضيع بصورة عقلانية وموضوعية.

من هنا يأتي دور الجهات الرسمية المعنية في توضيح الأمور لمختلف وسائل الإعلام في الالتزام الأخلاقي والمهني والتلويح بالمساءلة القانونية لكل من يحاول الإساءة للدول العربية والصديقة ولعلي هنا أشير إلى ما يتم تداوله إعلاميا من اعتذار الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لأمير قطر عما تعرضت له أسرته وبالأخص والدته

الكرمية من هجوم إعلامي قبيح من بعض الإعلاميين، هذا الاعتذار الذي يأتي من أعلى سلطة يجب أن تتجاوب معه الجهات الرسمية الأخرى، وكذلك مقدمو البرامج بالاعتراف بالخطأ والاعتذار لسمو الشيخة، وهذا الاعتذار أمر مستحق خاصة بعد الشجاعة والجرأة التي أبداها الرئيس عبدالفتاح السيسي بالاعتذار، ما ينم عن قوة وليس ضعفا، وهنا يأتي دور الزعماء عندما تتجاهل الجهات الرسمية دورها في الرقابة وها نحن في الكويت تأتي توجيهات صاحب السمو، في التحذير من التعرض ليس للزعماء فقط بل لأي الشعوب العربية الشقيقة والصديقة والمساس بالروابط والبعث بها أو النيل منها واتخاذ الإجراءات القانونية العاجلة تجاه من يتعدى تلك الحدود. نعم، هذه هي الرسالة التي يجب أن تصل لكل الإعلاميين بوسائل الإعلام المختلفة ومستخدمي وسائل الاتصال الاجتماعي بأن للكلمة حدود وحرمتها يجب أن تكون مسؤولة وهذا ما نأمله من وسائل إعلامنا العربية بالابتعاد عن كل ما من شأنه أن يثير الشحنة والبيغضاء بيننا وان تكون رسالته إعلامية هادفة تقرب ولا تفرق فهل يعي إعلاميوننا ذلك.



شراة قلم

حارة الأمان.. مطلوبة

تذكرت قرار وزارة الداخلية الذي سمح لقائدي المركبات باستخدام «حارة الأمان» في أوقات الذروة في طرق معينة، كحل مؤقت للحد من الاختناقات المرورية. أعجبني مصطلح «حارة الأمان» ولكن السؤال هنا، أين نحتاج هذا الأمان؟ بالتأكيد نحتاج هذا المصطلح في كل وزارات ومؤسسات الدولة لاسيما في الإدارات الخدمتية، ولكن بمنظر آخر لطلما جاءت الفكرة لتخفيف الاختناقات المرورية. على سبيل المثال، مجمع الوزارات اليوم بحاجة إلى حارة أمان في جميع المحافظات من خلال إنشاء مراكز خدمتية لإنجاز كل المعاملات التي تتعلق بالمواطنين والوافدين، وذلك نتيجة ازدياد المراجعين الشديد على مجمع الوزارات.

فما زلنا نعاني من الذهاب إلى مجمع الوزارات، واعتقد ان الكل يعرف معاناة المشوار من بداية الازدحام المروري إلى البحث عن مواقف سيارات والانتظار الطويل من أجل إنجاز معاملة، وكانت هناك تجربة رائعة وناجحة قامت بها وزارة الداخلية، عندما أنشأت مراكز خدمة المواطن في عدد كبير من مناطق الكويت، الأمر الذي ساهم في إنجاز المعاملات بكل سهولة ويسر من دون عناء روتين مجمع الوزارات.

فمن هذا الباب، أود أن تحذو كل وزارات الدولة ذات الطابع الخدماتي حذو وزارة الداخلية، وهذا الأمر بحد ذاته سيساعد على القضاء على البطالة المقنعة في جميع وزارات ومؤسسات الدولة، خاصة أن هناك تكديسا كبيرا للموظفين في بعض الإدارات، واقعيا هي ليست بحاجة إلى هذه الأعداد الكبيرة، والتي أصبحت تحتاج إلى توزيعها في مراكز خدمتية داخل المناطق السكنية، وهذا الإجراء جيد لخدمة المواطن، وتمتيز لدعم وتشجيع الموظفين على الإنجاز. وأيضا المراجعون اليوم بحاجة إلى حارة أمان من خلال تفعيل استخدام التكنولوجيا أي الحكومة الإلكترونية لتساهم في تسهيل المعاملات والإجراءات الخدمتية التي تتعلق بالمواطنين والوافدين، وهذا بحد ذاته سيساهم في ارتقاء العمل الوزاري، وارتقاء تعامل صاحب المعاملة من خلال استخدامه للإنترنت الأمر الذي سيساهم في التخفيف من زحمة المراجعين على مراكز الخدمة، وهذا النظام معمول به في معظم البلدان المتقدمة وأيضا بدأت إمارة دبي في هذا النظام المتطور، فما المانع من أن تعمل به في مؤسساتنا، خاصة أننا نملك كل المقومات الالكترونية التي تساهم في إنجاز مثل هذا النظام المتميز. وأهم حارة أمان أعتقد أننا بحاجة لها،

هي مراقبة ومحاسبة الشعب لنوابه، لأن بالنهاية مهما فعلنا وتحذنا وسردنا هومونا وصرخنا لن نجني نفعا ولا ثمارا، لظالما حديقة ثمار التشريعات والقوانين والإنجاز هي قاعة عبدالله السالم، قد يسأل سائل.. ما حارة الأمان التي نحتاجها لمحاسبة نوابنا؟ أعتقد أننا بحاجة إلى حارة أمان فكرية تعشق الكويت وتخلو من المصالح الضيقة، وترفض التعصب في شتى أشكاله، والوانه، حارة أمان يتسع مساحتها الضيقة الولاء للوطن الذي على أساسه يتم اختيار الصادق الأمين صاحب الضمير كتمثل للأمة. وحتى نرتقي في بلدنا وننتهي من فكرة حارة الأمان كحل مؤقت لشاكلنا ونقفز إلى بلد متطور في ثقافته وخدماته وتنميته وإنسانيته تجاه حقوق الإنسان.. هذا ما نريده وهذا المطلب ليس بحاجة لمعجزة بل بحاجة إلى قرار حكومي مع تطبيق القانون على الجميع.

● **نقطة مهمة:** سكان مدينة صباح الأحمد السكنية يعانون من خطورة طريق الوفرة المؤدي إلى منطقتهم، فتمنى يتم إصلاحه من قبل وزارة الأشغال؟ حسن الهداد

إشارة



علي الفضالة

نريد حلوةً سياسية

نريد الحلول السياسية، فلا بد من أن نتطلق من فرضيتين أساسيتين. الأولى اقتناع القوى السياسية المختلفة في الكويت بأن المباراة ليست صفرية، وأنه لا يمكن لفريق القضاء على الآخر، والثانية اقتناع الحكومة بأن مواجهة المؤامرة تبدأ بتقوية علاقتها بالشعب وتوسيع قاعدة التحالفات والاستماع إلى الخبراء وليس العكس.

ففي المراحل الانتقالية في حالات الانتقال الناجحة كان من الضروري المشاركة في المسؤولية وتحمل الجميع مسؤوليات إدارة مرحلة الانتقال وبناء المؤسسات. أما في الحالات الفاشلة فكان من أهم أسباب الفشل انقسام القوى السياسية وتنافسها على الغنائم قبل الانتهاء من البناء.

لا بد من إنجاز وطني شامل ببرنامج زمني محدد للحكومة يتضمن خارطة طريق محددة تتضمن ما يلي:

أولا: توقف كل فصل عن اداء احتكار الحكمة والفهم والوطنية، وقيامه بتقديم الأجندة الوطنية على أجندته الفكرية، وتنقية خطاب كل فريق من العبارات التي لا تتفق مع متطلبات مرحلة البناء.

ثانيا: إقرار مبدأ المشاركة وليس التنافس، أي مشاركة الجميع في تحمل العبء ومواجهة، وذلك بتشكيل حكومة موسعة برئاسة شخصية من ذرية مبارك يكون قادرا على ترجمة الواقع وإيجاد الحلول الكفيلة لمعالجة القصور الحالي، على أن تمثل فيها جميع التيارات المختلفة أو من ترشحهم هذه التيارات.

ثالثا: تشكيل فريق عمل من خبراء النظم السياسية والدستورية للنظر في تعديل الدستور، على أن تتضمن التعديلات القضايا التي أثارها القوى السياسية في السابق بجانب إضافة بنود جديدة تعكس المضامين الاجتماعية والاقتصادية، بغرض تحقيق العدالة الاجتماعية ومعالجة الفروقات الطبقة وخدمة قضايا المهمشين والطبقة الوسطى.

رابعا: الكف عن تسييس ما لا يجب تسييسه (الجيش والشرطة والقضاء والإعلام والجهاز الإداري للدولة)، وتشكيل فرق عمل من الخبراء لإعادة بناء جميع مؤسسات الدولة على أسس وطنية ومهنية تماما، وعدم تسييس هذا الأمر، وذلك حتى يشعر المواطن بالأمل في الانتماء إلى دولة عصرية مختلفة تماما عما كان سائدا ويستطيع المشاركة في البناء.

خامسا: تشكيل فريق لفتح حوار حقيقي مع كل المجموعات الشبابية بهدف الاستماع لهم أولا ثم إيجاد آليات فعالة لدمجهم وتمكينهم من المشاركة والبناء. سادسا: وضع خطة إعلامية وثقافية وتعليمية على أسس علمية وبأهداف محددة، تزرع الأمل والوعي في نفوس الناس، وتحضهم على العمل والمشاركة، وتحدد لهم مخاطر الانتقال ومعالم خارطة الطريق ومستقبل البلاد، وتوضح لهم أيضا الملفات التي تحتاج إلى فترات زمنية ممتدة حتى تتم معالجتها.

وعلى الجميع التفكير جيدا في أن الفشل في الوصول إلى هذه الحلول، لا قدر الله، يعني تطور الأمور والوصول لنهايات قد تكون سيئة للغاية. هناك سنن كونية تمتلئ بها كتب التحول الديموقراطي ويجب الا يستخف بها، والقدمات الحالية تفتح الباب لكل السيناريوهات.